

شرح كتاب أخصر المختصرات (23)- كتاب الحج والعمرة (7) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:00:00](#)

وبعد ايها الاخوة وصلنا الى طواف الوداع وقفنا عند ذكر هذه المسألة في الدرس الماضي حسب المختصرات عند قول المصنف رحمه الله الوداع واجب. وذكرنا قال وذكرنا ما ما يتعلق به - [00:00:30](#)

من احكام نقرأ اليوم فيما بعده ان شاء الله تعالى. نعم. سنة من قوله وطواف الوداع واجب. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. صلى الله - [00:01:00](#)

رحمه الله تعالى والنفساء على باب مسجد وسن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأيت صاحبه والصفة نعم نعم الوداع انتهينا من الكلام عليه. قال يفعله ثم يقف. في الملتزم. هنا - [00:01:20](#)

يعني في توديعه لمكة والبيت اذا اراد الخروج لان طواف الوداع لمن اراد السفر والخروج من مكة اه ولو كان هل هو قريبا من مكة اذا خرج من مكة فانه لا بد ان يودع حديث ابن عباس امر الناس ان يكون - [00:02:00](#)

اخر عهدهم بالبيت. الا انه خفف عن الحائض. قال يفعلوه ثم يقف. فترتب الوقوف بالملتزم بعد طواف الوداع. وان فعله قبله فلا حرج وهناك الملتزم والحطيم. اما الملتزم فهو مكان محدد بمقدار اربعة اذرع بين الحجر الاسود والباب - [00:02:30](#)

ما بين باب الكعبة وركن الحجر الاسود. فهنا يلصق وجهه و صدره وذراعيه وكفيه ويبسطهما على جدار الكعبة في هذا المكان ويدعو ويدعو. وجاءت فيه اثار عن الصحابة مجموعها يدل على ثبوت ذلك. وان - [00:03:10](#)

له اصلا في السنة. منها حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:03:40](#)

شعيب يروي عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص. يقول انه قال طفت مع عبد الله جدة. فلما جاء دبر الكعبة يعني من وراء الباب عكس الباب. خلف هذا الدبر ووجه الكعبة من جهة الباب. قلت الا تتعوز؟ قال اعوذ بالله من النار. يريده ايش - [00:04:00](#)

ان يتعوز هذا المكان قال ثم مضى حتى استلم الحجر فقام بين الركن والباب فوضع صدره وذراعيه وكفيه وبسطهما بسطا وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رأيتته يفعل. رواه ابو داود وابن ماجة. فهذا دل وان كان محل خلاف صحة هذا الحديث لكن الأرجح انه - [00:04:30](#)

فهو يدل على انه يفعله. ويدعو بما احب وقد جرب جرب ذلك كثير من الصلحاء واهل العلم فدعوا واستجيب لهم دعوا شديدة احتاجوها فاستجيب لهم. فمن تمكن بذلك فليفعل واما الحطيم فهو تحت الميزاب. تحت ميزاب الكعبة - [00:05:00](#)

قيل الحطيم ما حطم من جدار الكعبة من جهة من جهة الحجر حجر ما بحجر إسماعيل هكذا سمي وليس لإسماعيل فيه شيء شأن لكنه اصطلح عليه المهم انه ايضا ما بين تحت الميزاب الى من حطم من الكعبة هذا يسمى الحطيم - [00:05:40](#)

ويستحب ايضا ان يأتي الى زمزم ويشرب منها. ويتروى وان يستلم الحجر بعد ذلك ويقبله ويخرج. ويخرج والمستحب ان اذا خرج منها ان لا يلتفت ولا ينشغل حتى يخرج بشيء حتى يخرج من المسجد. ولذلك استحب الامام احمد انه - [00:06:10](#)

يلتفت ويقول لو التفت فالمستحب ان يعود ويودع. هذا استحبابا ولا يفعل كما تفعله الجهلة الرجوع بالقهقرة. بعض الجهلة اذا اراد ان يخرج بعد الوداع يرجع وهو مستقبل الكعبة يرجع حتى يخرج من المسجد على القهقرة هذا من الجهل. وقال الشيخ شيخ الاسلام انها بدعة مكروهة. ليست هكذا - [00:06:40](#)

السنة ان ينصرف. ثم يودع ولا يتأخر اذا طاف الوداع لا يتأخر بشيء الا بشغل سفره. من شد عفش وربط رحل وتجهيز سيارة او ربط العفش فيها. او ما يحتاجه من من الة السفر. لا يشتغل - [00:07:10](#)

تجارة ولا ضيافة عند احد في مكة المقصود؟ ولا بمبيت ولا نحو ذلك بل لكن اذا انشغل باشيء من الة السفر كتربيط عفشه وتجهيزه وانتظار رفيق تأخر لاجله فلا حرج - [00:07:40](#)

ثم يقول المصنف وتدعو الحائض والنفساء على باب المسجد هذا يستحبونه لانها لا تدخل المسجد والنفساء لا تدخل المسجد قالوا تقف عند الباب. لا تدخل تقف عند الباب وتدعو. الله اعلم. هل هذا له اصل - [00:08:00](#)

الله اعلم ليس لا نعرف له اصلا من من السنة ان يفعل يفعل ذلك لكن استحباوا له ويكفيها انها في حرم الله. فالحرم كله قرب من الله لكنه لا تكن تدخل المسجد - [00:08:20](#)

اه ثم قال وسن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقرى صاحبيه. هنا مسألة ما بين الزيارة ومسألة شد الرحل لها. مصنف هنا يقول سن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه - [00:08:40](#)

شد الرحل لاجل زيارة قبور. سواء قبور انبياء او غيرهم. شد الرحل يعني السفر لاجل ذلك ذكر شيخ الاسلام انه لم يقل احد من العلماء انها قرينة او سنة كلامي واضح ولا مو بواضح؟ لاني ساسأل بعد قليل واجد انه غير واضح. لان كثير - [00:09:00](#)

من الناس يأخذ طرف من الكلام ويبنيه على ما هو من مفهوم عنده سابق لذلك تجري يقول والله فهمت كذا. لاني فهمت كذا لانك ما تفهمت الكلمات التي يقولها المعلم - [00:09:30](#)

ولكن ادركت الكلمة انما فهمت في الجملة شد الرحلة عيد العبارة. شد الرحل لاجل زيارة قبر مهما كان من الانبياء او غيرهم. شد الرحل والسفر لاجل زيادة لم يقل احد من العلماء انه قرينة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية. انما - [00:09:50](#)

الذين ذكروا قالوا مباح السفر الذين اجازوه كالحنابلة وغيرهم قالوا مباح دعك من التفصيل هذا لي انا فهو بلك انت واضح هذي؟ طيب الزيارة بدون شد رحم. اذا كان في البلد سنة - [00:10:20](#)

صورتوا هذا الشيء؟ مصنف قال سن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه. هل قال شد الرحل والسفر لا مالك؟ طيب شد الرحل لزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

او المسجد الاقصى سنة. ومستحبة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة في مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. هذه مساجد لانها محل عبادة - [00:11:10](#)

مشروع فتشد لها الرحاب. غيرها لا تشد لها الرحي. غيرها لا تشد لها الرحال على وجه ذي القربى على وجه القربى التعبد وتحصيل الفضيلة المقصود بشد الرحال لان الرحال هو ماء الرحل الذي يوضع على الدابة على البعير شداد يسمى شداد ليش سميوه شداد؟ لانه يشد. هو - [00:11:30](#)

هذا ما يشد الا للسفر. ما يشد الا لاجل السفر. ولذلك قال لا تشد الريح اي لا يسافر فعندنا زيارة في البلد وزيارة بشد رحل خارج البلد لقبور وصالحين ونحوهم. ها وشد رحل لاجل مساجد. ها - [00:12:00](#)

مساجد معظمة غير مساجد معظمة غير القبور وغيرها يعني مثل المسجد كالمساجد الثلاثة هذه هذا هو التفصيل الكلام. لكن لو ان شخصا اراد ان يشد الرحل لمسجد قباء. من هنا اراد ان - [00:12:30](#)

لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد قباء ها كعمرة قال انا اذهب الى لاجل عمرة. شد الرحل سفر. يشرع ذلك. اجيوني يا جماعة. ما يشرع - [00:12:50](#)

ما يشرع يقع في البدعة. لان المأذون به مساجد الثلاثة. مسجد النبي وسلم والمسجد الحرام ومسجد الاقصى. رده الله للمسلمين قهره

من رجس اليهود والظلمة. فاذا هذه القضية قال السنة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه. لم يذكر شد الرحم. الم يذكر شد الرحم - [00:13:10](#)

فنفهم كلامه على ضوء هذا الكلام انه اذا كنت في المدينة فالمستحب لك ان تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم للسلام عليه وقبر صاحبيه وهم معه في الحجرة ابو بكر وعمر والبقيع من فيها من الصحابة شهداء احد - [00:13:40](#)

لأنك في المدين لا تحتاج الى شد رحل. فاذا عزم اذا اراد ان يشد الرحل ينوي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. يكون هو المقصود لان الصلاة فيه بايش؟ بالف صلاة فيما سواه كما صح في الحديث. صلاة في مسجد بالف - [00:14:00](#)

في صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. اجرها. فلذلك هنا نقول سنة مراد المصنف على هذا آآ التفصيل الذي ذكرناه على هذا التفصيل الذي ذكرناه. فعلى هذا اذا جاء دخل المسجد واراد الصلاة على - [00:14:20](#)

السلام على النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل القبر. ليس لك مكان الا من جهة من جهة القبلة. فتأتيه كما هو معروف تستقبل القبر القبر وتجعل القبلة وراءك. فتسلم عليه مستقبلا القبر بوجه - [00:14:40](#)

وتقول السلام عليك يا رسول الله كما كان ابن عمر يفعل وابن عمر كان اذا جاء وقف قال السلام عليك يا رسول الله ثم آآ اخذ قليلا الى اليسار وقال الى اليمين عفوا وقال السلام عليك يا ابا بكر - [00:15:00](#)

ثم بعده بذراع يذكرونها بمقدار ذراع ينتقد هذا الذراع لانهم اخروهم عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر رأسه رأسه عند كتف النبي صلى الله عليه وسلم. ثم عمر ورأسه عند كتف ابي بكر. قبورهم - [00:15:20](#)

يقول السلام عليك يا رسول الله ثم يميلوا قليلا ويقول السلام عليك يا ابا بكر ثم يميل قليلا ثم يقول السلام عليك يا ابتي ثم ينصرف ثم ينصرف فان زاد شيئا من الثناء فلا حرج. الذي ليس فيه بدعة. ان يثني على عليهم - [00:15:40](#)

يقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك ادبت الرسالة وبلغت الامانة الى اخر الكلام الذي فيه من الثناء الحسن فلا حرج. كذلك الى ابي بكر وعمر بالثناء عليهم لا حرج - [00:16:00](#)

ولكن هناك من الاخطاء ان يتخذ هذا محلا للدعاء. ظنا منه انه محل اجابة. هذا غلط من اصحاب البدع دخل على الناس من من البدع. ولذلك ذكروا قالوا لا يمس القبر. من البدع ولا لمس الحائط. ولا - [00:16:20](#)

تمسح به ولا يلصق به صدره. ولا يقبله كل هذه من البدع المحدثه. التي هي بريد للشرك. نسأل السلام وايضا لا يجهر بشيء برفع الاصوات لان الله امرنا بالادب قال يا ايها - [00:16:40](#)

الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. الناس بعضها مع بعض يجهر ويرفع يا فلان هذا وينادي؟ كذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم تتأدب تقول يا رسول الله بادب بخفض صوت. وهكذا - [00:17:00](#)

فاذا كان في المدينة يستحب ان يأتي مسجد قباء لانه لا يحتاج الان الى شد رحل والنبي صلى الله عليه وسلم كان سيأتيه راكبا وماشيا ويأتيه كل سبت. ويصلي فيه ركعتين. يأتيه كل سبت كان يأتي. وكان ابن عمر يفعل ذلك - [00:17:20](#)

كان بعمر ثم بعد هذا ينصرف الى الى اهله. وليس زيارة المدينة من المناسك. وانما الفقهاء يذكرونها لان غالبا الناس يمرون على المدينة ليست هي من المناسك في شيء ليست من المناسك فاذا رجع الحاج الى اهله ذكر الفقهاء - [00:17:40](#)

مسألة الاستقبال وكذا انه لا بأس ان تستقبله وتهنئه بسلامة الوصول واداء المناسك وان تقول له تقبل الله حجك او عمرتك او نسك واعظم الله اجره وخلف عليك نفقتك ذكروه عن ابن عمر وغيره من السلف - [00:18:10](#)

نعم الان يتكلم على صفة العمرة لماذا ذكر صفة العمرة؟ مع انها تقدم ذكرها لانهم ذكروا في المفرد قال والمفرد ان يحرم بالحج من الميقات. فاذا فرغ منه اتى بعمرة. تقدم معنا في اوائل الدروس - [00:18:30](#)

ها فان الان فرغ من الحج. يأتي بعمرة لكن اين تكون العمرة؟ يعني كان الذي ينبغي ان يجعلها ما قبل طواف الوداع لكنه انتهى من مسألة من اراد ان ينتهي او من المتمتع او قارن ثم ذكر - [00:18:50](#)

مفردة فعلى هذا لو ان انسانا بعدما فرغ من الحج اتى بعمرة فان كانت هذه العمرة اخر اعماله اغنت عن طواف الوداع كما

فعلت عائشة ان عائشة لما كان ليلة الحصة في بيت المحصب ليلة الوداع. بات النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من منى الى -

[00:19:10](#)

الى الابطح محصن يسمى الابطح والمحصب لان حصباء ارضا. وبات فيها صلى فيها المغرب والعشاء ثم هجع. ثم استيقظ من اخر الليل. فقالت عائشة يا رسول الله يعود نسائك بحج وعمرة واعوذ بحج فقال طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة اجزأك - [00:19:40](#) عن حجك وعمرتك لانها كانت قارئة يعني عمرة وحج. قالت لا. اني اريد ان اعتمر. فقال يا عبد الرحمن لاختها اذهب باختك فاعمرها من التنعيم. التنعيم من جهة شمال مكة. على طريقه. اقرب - [00:20:10](#)

لانها اقرب ما هنالك معروف التنعيم الذي فيه مسجد عائشة سمي مسجد عائشة لانها هناك من هناك احرمتم العمرة ولذلك يقولون افضل اه افضل الاماكن للعمرة لمن اراد ان يأخذ عمرة من مكة العمرة المكية - [00:20:30](#) يقولون افضل المواقيت يعني لابد ان يخرج من من الحرم قالوا افضلها التنعيم ثم الجعرانة ثم ابعد الاماكن ابعدها الشميسي ابعد من جهة طريق جدة المهم انه يقولون انه افضلها - [00:20:50](#)

بعضهم يقول افظله الجعرانة لكن المذهب افظله التنعيم فهل هنا ذهبت وجاءت بعمرة فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فوافته وهو هي نازلة وهو خارج. طاف طاف صلى الله عليه وسلم من اخر الليل - [00:21:10](#) طاف من اخر الليل بعد استيقظ من اخر الليل وذهب. وطاف طواف الوداع. واستقبلته على الثانية. هي نازلة لتطوف العمرة مع سعيها وهو خارج. فهنا كان طوافها هذا هو وداعها. قد يقول قائل كيف اخر العهد الطواف وهذه اخر عهدها ايش؟ السعي ها ايه لا -

[00:21:30](#)

لان هذا تابع للطواف. هذا تابع لهذا الطواف. مثل ما يفعل ركعتين بعد الطواف نقول هذه تابعة لهذا الطواف. لان هذا نسك واحد طواف وسعي نسك واحد في عمرة. ليس شيء ليس شيئا منفصلا. مثل لو ادركته الصلاة - [00:22:00](#) بعدما طاف اقيمت الصلاة ف صلى معهم فانه لا تقطع هذا الوداع نعم وصفة العمرة وصفة العمرة وغيره من دويرية ثم يلوح ويساوى ويفصل لاحظ انه الان يقول وصفة العمرة ذكر ثلاثة احوال ان يكون من اهل مكة من بمكة من اهلها او ممن - [00:22:20](#) الثاني ان يكون من بيوتهم او سكنه دون المواقيت. كمثل الذين في الجموم او عسفان ها او بحرة او حدة او نحوها من هذه الاماكن ترى مشكلة بعض الناس كلمة حدة ها وجدة - [00:23:00](#)

بعض الكتب تجد انه يقول واهل يحرمون من حده فتأتي نقطة تصير من جدة. فيقول ها الفقهاء يذكرون يقولون انه يحرمون من جدة. لا انتبهوا الى بعض هذه المطبوعات جدة ليست ميقاتا. انما هي لاهلها. لانهم داخل المواقيت - [00:23:30](#) من جاء من جهاد ذكرنا هذا فيما تقدم لا نعيده. المهم المصنف ذكر لنا ثلاثة احوال ان يكون من الذي يريد العمرة ان يكون في مكة او ان يكون ممن سكنه خارج مكة ودون المواقيت او ان يكون مثل احد عرفات - [00:24:00](#)

مثلا او ان يكون وراء المواقيت. مثل حال الناس الذين ورأى المواقيت فيمرون بالمواقيت. قال ان يحرم بها من بالحرم من ادنى الحل الحل هذا ادنى الحل حدود الحرم. من ادنى الحل. وادناه بالنسبة لمن في مكة من هم - [00:24:20](#) ادنى الحل ما هو؟ لا الحل. تنعيم اقرب من العوالي الحد الذي فيه حدود الحرم. يعني مثلا عندك الشرائع قسمين قسم حرم وقسم حلو جهة الشرايع مزدلفة حرم الى ان تخرج الى ما وراء مزدلفة - [00:24:50](#)

حدود عرفات بعيد ادنى الحل هو التنعيم فلذلك قال ادنى الحل لاجل ايش ان بدل ما يقول من التنعيم قال ادنى الحل. اقرب من غيره. في اقرب. في الجعرانة بعد ذلك يقولون افضل - [00:25:20](#)

بعد التنعيم الجعرانة وراء عرفات. ثم بعدها بقية ثم يقولون ايش؟ آآ الحديبية لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما جاء ونحر هديه بالحديبية وكان الحديبية وكانت عائشة احيانا تذهب عائشة فيما بعد لانها كانت كل ما حجت فيما بعد - [00:25:40](#) اعتمر بعد حجتها تعتمر بعد حجتها ثم اصبحت تنتظر حتى يهل المحرم فتذهب الى رايغ عفوا الى الجحفة وتحرم من الجحفة. قال وغيره من دويرة اهله ان كان دون المواقيت هذا الحال الثاني ان كان دون المواقيت فيحرم من لا يجوز ان يذهب الى الحدود -

الحرم يقول انا دون المواقيت لا. ولا يجب عليه ان يذهب الى المواقيت. انما ميقاته دويرة اهله دويرة اليا. القرية التي هو فيها هذا المعنى. فهنا ومن اين يحرم من اقصاها ام من ادنى - [00:26:40](#)

الافضل من اقصاها. القرية وان كان من ادناها فلا حرج. ما لم يدخل في الحرم. واطح طيب من كان له منزلة منزل عند الميقات او وراء الميقات ومنزل دون المواقيت - [00:27:00](#)

ها ناوي ان هو الان بيت له زوجتين. بيت في المدينة وبيت في الجموم. قرب مكة. اضرب لكم يعني مثال ها من اين يحرم؟ قالوا من اقربها ان شاء. لا حرج - [00:27:20](#)

ها؟ دائم تريدون الاشد ها طيب لان لا لانه هذا له مسكنة مسكنان هذا هو طيب قال والا اي وان لم يكن آآ وراء وان لم يكن له اهل دون المواقيت ها فانه فممه - [00:27:50](#)

اي في من الميقات الذي يمر عليه كما مر معنا اذا مر معنا ثم يطوف ويسعى يعني اذا وصل مكة طاف وسعة كما هو معروف على ترتيب ذلك وتقدم هذا. هنا مسائل يذكرونها مسألة - [00:28:20](#)

هل يجوز تكرار العمرة في السنة مرارا؟ يقولون لا بأس به. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى كفارة لما بينهما كفارة لما هو هذا عام يشمل كل سنة وكل شهر - [00:28:40](#)

لكن هنا يقولون يكره الموالاة بينها والاكثر بحيث انه يوالي ها ينتهي من العمرة يقصر ثم يذهب ويعتمر ثم يعود ويفعل هذا يكره لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه وانما اذن لعائشة اذن لعائشة لما الحت علي مع انه وجهها الى - [00:29:00](#)

ما هو افضل وقال طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة اجزاك عن حجتك وعمرتك. فتطيب خاطرها بالاذن على كل هو يدل على اصل الاباحة لكن ليس بالصورة التي يفعل. الناس التكرار لو فعلها قال انا لا اسافر لا يتهيا - [00:29:30](#)

سافر الى مكة الا في السنة مرة واحدة. او في العمر مرة واحدة. فاريد ان اكثر من العمر فنقول له لا توارى بينهما ولا بأس ان تأخذ واحدة واثنين لكن لا يكون بينهما موالاة. وبعض - [00:29:50](#)

هم يأكل ايش؟ انه يكره قال صاحب الفروع يكره باتفاق السلف الموالاة. ولذلك كان آآ انس اذا حم رأسه اذا حلق ثم ينتظر حتى يحم يصبح ايش؟ فيه سواد ينبت الشعر - [00:30:10](#)

هذا يحتاج الى ايش؟ اسابيع. ثم يأخذ عمرة حتى لا يجعل بينهما موالاة. فلا يجعل بينهما موال نعم يعني هذا ما رآه انس وغيره قالوا ذلك. مثل قال الامام احمد الى ان يحم رأسه. فجعلوها ضابطا لذلك. جعلوها ضابطا لهذا لان - [00:30:30](#)

لانه اذا لم يفعل ذلك يحتاج الى نسك من انساك وهو الحلق. فاذا كان على الحديد صفر على الموس. ماذا يفعل يقولون الاصلع هذه مسألة نسينا نذكرها فيما مضى يقولون الاصلع يمر الموس استحبابا - [00:31:00](#)

لانه ما في شعرة. حلق للشعر ما في شعر. فمثله من حلق على الموس ولم يوجد شعر. فيقول انه سره استحبابا لا وجوبا لانه لا يوجد حلق. سقط الحلق ايش؟ في حقه مثل ايش؟ مثل - [00:31:20](#)

اذا قطع عضو الوضوء من مكانه من العضد مثلا ليس هناك يد تغسل فلا يحتاج الى غسل. طيب هنا مسائل من اتى بعمرة مع حج قارنا اجزأت عن عمرة الاسلام وحجة الاسلام. لا يحتاج الى عمرة اخرى. لحديث عائشة اجزاءك يعني - [00:31:40](#)

حجك وعمرتك. نعم. بعده. اصلا اركان الحج الان سيذكر في هذا الفصل اه اركان الحج واركاب العمرة وواجبات الحج وواجبات العمرة. ما يتعلق لان هذا الانسان يعرف هذه ليعرف الاركاب لا ينعقد الحج او لا يتم الا بها. منها ما لا ينعقد الا بها - [00:32:10](#)

الاحرام النية ومنها ما لا يتم الحج الا بها كالوقوف اه الطواف والسعي. كذلك العمرة والواجبات يتم الحج ولو بدونها لكن يلزم بتركها دم يتم بدونه لكن يلزم بتركها دم. مثل ما يتعلق بسجود السهو في اركان الصلاة. وواجباتها - [00:32:40](#)

الاركان لابد من الاتيان بها مع سجود السهو للخلل. والواجبات يكفي عنها سجود السهو ففي كذلك الفدية في مسألة الواجب. الواجب. لكن الفرق بينهما العمد والسهو. نعم كامل الحج اربعة احرام ووقوف وطواف وسعي. نعم. اربعة بالاستقراء - [00:33:10](#)

عليه الدالة. الاول الاحرام والمراد به الاحرام هنا منبه على شيء يجهله كثير من الناس ويخطئ ويظن ان الاحرام هو لبس او لبس الازار والرداء. لا هذا تجرد من المخيط ولبس غير المخيط - [00:33:40](#)

الاحرام نية الدخول بالنسك. حتى ولو لم يتجرد من المخيط. لو ان شخصا قال لبيك اللهم حجا او عمرة قاصدا النسك دخل فيه خلاص محرم. ولو كان عليه ثيابه. ولو كان عليه ثيابه - [00:34:00](#)

هذا هو المراد بالاحرام دية الدخول في النسك. فلا يصح الحج بدونه ولا يدخل مثل تكبيرة الاحرام. لا تصح الصلاة بدونها ولا يدخل قل بها الا بها. الوقوف المراد به الوقوف بعرفة. لحديث الحج عرفة. والطواف - [00:34:20](#)

والسعي معروف. الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة. لان النبي صلى الله عليه وسلم طاف وقال قول الله عز وجل وليطوه بالبيت العتيق والنبي طافى وقال خذوا عني مناسككم وسعى بين الصفا والمروة قال خذوا عني مناسككم وقال اسعوا فان الله كتب عليكم السعي. فان - [00:34:40](#)

الله كتب عليكم السعي. هذه اركان الحج. فلو ان شخصا احرم فاته الوقوف بعرفة فاته الحج. جاء والناس يوم العيد. فاته الحج. سيأتينا هذه المسألة في مسألة لكن مقصودي ايش؟ انه بفوات هذه الاركان يفوت الحج. كذلك السعي والطواف اذا لم يفعله لم يتم - [00:35:00](#)

لكن الطواف والسعي مر معنا انه لا وقت لمنتهاه. يعني لو انه وقف ورمى الجمرات وفعل لكنه ما طاف ولا سعى وترك واخره سنة وستين نقول انت لا زلت في - [00:35:30](#)

حجك لن تتمه. ها؟ لم يتحل التحرك تقدم لهذا الكلام. هذا بناء على مشهور المذهب. نعم احرام ماهر من ميقات صواب على ميقات موجود في النسخ عنها الصواب ايش يقول في الحاشية؟ اقر كل الموجود - [00:35:50](#)

ووقوف الى الليل وقف نهارا. على كل اذا كانت على فهو واضح مار على ميقات وان كانت عن فعن للمجاورة يعني ايش؟ مره فجاهه فهي لها وجه لكن يحتاج الى توضيح نعم الاول احرام اي نعم هذا الاول احرام من مر على الميقات ان - [00:36:20](#)

احرم منه ان يلبي هنا. لاحظ ان هناك في الاركان قال الاحرام. مطلقا ركن في الواجبات قال ان يكون الاحرام من الميقات. لا تتجاوز الميقات. والميقات مر معنا انه اما من المواقيت يعني مأمور - [00:36:50](#)

الاحرام اقصد اما من المواقيت لمن جاء من خارج المواقيت واما من دويره اهله لمن كان دون المواقيت واما من مكة للحاج فمن مكة والعمرة من الحلم واضح؟ هذا هو هذا المراد - [00:37:10](#)

اذا من الواجبات ان يكون احرامك من الميقات. ومن ترك افهموا قاعدة كما سيأتينا. ومن ترك واجبا عليه دم عليه فدية دم ذبيحة فما استيسر من الهدي ما هو على سبيل - [00:37:30](#)

تخيير التخيير في فدية الاذى. هنا فدية ترك الواجب. مرت معنا ايضا في باب الفدية لكن المراد هنا فدية ترك الواجب كما قال ابن عباس من ترك شيئا من نسكه او نسيه فعليه دم. فعليه - [00:37:50](#)

والمراد به ما استيسر من الهدي سبع بدنة او سبع بقرة او ثني معز او ظان اه او جذع ظان. نعم. كما سيأتينا هذا. هذا الاول من الواجبات احرام من الميقات. نعم. ووقوف الى الليل وقف - [00:38:10](#)

هذا الاندل الواجب الثاني من واجبات الحج. من وقف بعرفة في النهار يجب عليه ان يبقى بها الى الليل وان خرج نقول ارجع فاجمع ما بين الليل والنهار. ان خرج نهارا نقول ارجع. فان خرج - [00:38:40](#)

ثم غربت الشمس وهو خارج خارج آآ عرفة نقول تركت الواجب فعليك ذنب. واضح وادى الركن وقف بعرفة لان الوقوف بعرفة ولو لحظة. بل ذكروا شيئا يقولون ولو لحظة او مارا وهو لا يشعر او - [00:39:00](#)

اناسي او جاهلا انها عرفة. يمر بعرفة وهو ناسي يظن ان عرفة غيره. فنقول قل الحمد لله انت وقفت بعرفة. المهم ان يبقى بها الى الليل يجمع ما بين الليل والنهار. هذا لمن وقف بها نهارا - [00:39:20](#)

اما من وقف بهذه ليلا فلا يحتاج. الا لحظة لاداء الواجب. نعم هذه المسألة ذكرناها فيما مضى المبيت في مزدلفة واجب من واجبات

لكن كيف توقيتها ان وافاها قبل نصف الليل جاء مزدلفة قبل نصف الليل يجب ان يبيت الى ان الى نصف الليل - 00:39:40
يعني جاءها مثلا الساعة العاشرة ليلا. ونصف الليل مثلا الثانية عشرة. كمثال مر معنا في مواقيت الصلاة ذكرنا كيف تعرف نصف الليل؟ هم كيف تعرف نصف الليل؟ قبل هذا قبل - 00:40:10

نجي نصف الليل ننهي مسألتنا هذي. فنقول له امكث الى الساعة الثانية عشرة. يجب عليك. من جاءها مع غروب الشمس نقول الى الساعة الثانية عشر. فذاك يمكث خمس ساعات وهذا يمكث ساعتين. ها؟ هذا هو الواجب. لكن من جاءها بعد نصف الليل -

00:40:30

نقول امكث ايش؟ لحظة كافية ان تذكر الله فيها. فاذكروا الله عند المشعر الحرام. حصل هذا هو الفرق. كيف تعرف الليل من اه كيف تعرف؟ ايوا كيف؟ ايوا ارفع الصوت الجواب - 00:40:50

جواب للجميع. ايه. دخول وقت صلاة نعرف الفجر. ايوه. بس. وهكذا كيف؟ نقسمها بالنصف. اصبر الوقت من دخول المغرب او دخول يعني المغرب كم؟ ياذن سبعة ياذن سبعة خل الربع هذا سبعة ها والفجر كم؟ ونترك النص ثلاثة - 00:41:10

نترك النص خلها ثلاثة او خلها اربعة. مثلا ست ساعات. ست ساعات. او سبع ساعات مثلا. ايه. قبل ثلاث ساعات ونص اليوم طيب انا ابي اعرفه بالساعة ابي تقول لي الساعة اثنعش الساعة احدعش باقي النص؟ ايه - 00:41:40

على سبيل الله. سبع ساعات. ايه. نصفهن ثلاث ساعات ونصف. ايه. مزبوط. لا باقي عليك شيء. باقي عليك ان تقول ثلاث ساعات

النصف هذا نصف الوقت ها تضيفه على رقم ساعة غروب المغرب. ساعة ايش؟ غروب المغرب - 00:42:00
الان عيد لك. تغرب الشمس ساعة سبعة. ويطلع الفجر الساعة اربعة. كم بينهما؟ عدوا سبعة؟ ايه. تسعة ساعات. تسع ساعات. نصفهن.

اربع اربع ساعات ونص. طيب احفظ اربع ساعات ونصف. طيب حطه على رقم سبعة. احدعش ونص. حطه على رقم سبعة. عندك سبعة واطف عليه اربع ساعات ونص - 00:42:20

كم؟ سبعة. هي غروب الشمس. تغرب الشمس الساعة سبعة. نعم. اطف عليها اربعة ونص. كم يطلع؟ انت قلتها كم يصير احدعش وش؟ ونص. احدعش ونص. خلاص يصير يصير نصف الليل احدعش ونص. لا انت نقصته ما قلت تنظيف - 00:42:50

لان مو الاضافة اذان المغرب يعني غروب الشمس ايه الى الى الفجر دخول الاذان هذا عرفنا مدة انها اربع ساعات ونص. واضح؟ واضح. لكن انا اريدها كيف اعرفها بالساعة؟ تقول تضيفها الى - 00:43:10

ساعة غروب المغرب. ساعة غروب المغرب سبعة. تضيف اربع ساعات ونص على سبعة. يطلع معك الساعة التي ينتصف فيها الليل وهي احدعش ونص وهكذا الثلث كذلك تقسم الفترة الزمنية ما بين المغرب والفجر الى ثلاثة. الثلث واحد من الثلاثة هذا تضيفه -

00:43:30

على الرقم وهكذا الثلث الاخير لان بعض الناس يقول يريد يقوم الليل في الثلث الاخير. يعني ثلثين يضيف الثلثين على ساعة غروب الشمس اه غروب الشمس فيطلع معك الثلث الاخير وهكذا. طيب - 00:43:50

الثلث ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر تقصد الساعات تعدهن كم؟ قلنا تسعة. اقسام التسعة على ثلاثة يطلع معك ثلاثة. تضيفها على سبعة طلع ايش؟ عشرة. ثلاثة زائد سبعة عشرة. الساعة عشرة هذا ثلث الليل. ولذلك الحنابلة يقولون - 00:44:10

ليش؟ ثلث الليل صلاة العشاء تنتهي وقتها بثلث الليل الاول. لذلك الانسان ينتبه وينبه اهله على هذه المسألة نعم وبمنى ليالي وبمنى لياليها يعني ايش هذا الرابع ها هذا الرابع. يعني المبيت بمنى ليالي منى. ليالي منى ليالي التشريق - 00:44:40

ايام التشريق يجب ان يبيت هذه الليالي يجب ان يبيت هذه الليالي لان فعله وامر به ولم يرخص الا للمعذورين. فكونه رخص للرعاة ورخص للعباس لاجل سقايته كما ذكرت في الدرس الماضي يدل على ان غيرهم غير مرخص له. نعم. والرمي مرتبا. هذا الخامس.

يعني - 00:45:10

وان يرمي الجمار مرتبا. ان يكون الرمي رمي الجمار واجب فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وقال خذوا عني مناسككم وفعله مرتبا فأنخذها كما فعلها. ولم يدل دليل على انه سنة. لو كان سنة لدل - 00:45:40

الدليل مثلا خذ خذ معنا المبيت بمنى ليلة عرفة مولاي للتشريق ليلة عرفة ما قلنا سن ان ان يوم يوم التروية عند يوم الثامن ان يذهبوا الى منى وان يبيت بها - [00:46:00](#)

ان يصلي بها المغرب الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم يدفع بعد طلوع الشمس. هذا المبيت فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لماذا ما هو بواجب لان هناك من قال انه واجب قلنا ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عروة ابن مضر الطائي - [00:46:20](#)

جاء متى جاء ليلة جمع ووقف بعرفة في اخر الليل اصلا ما جاء منى هو اصلا جاء من جبلي طي من هناك من كل جهة ها الى عرفة مباشرة. فما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت تركت واجبا وتركت كذا. دل على انه ايش؟ ليس - [00:46:40](#) من الواجبات نعم. طبعا مرتبا كما مر معنا لا بد ان الجمرات يبدأ بيوم بالعقبة يوم العيد ثم في ايام التشريق الصغرى ثم الكبرى عن اليوم الاول الصغرى ثم الوسطى ثم - [00:47:00](#)

كبرى في اليوم الثاني كذلك بالترتيب لا يقدم شيئا على شيء. لو جاء شخص والله قال انا ما دريت. بديت من الوسطى بديت من الوسطى ورميت الوسطى ثم الكبرى. ثم قالوا في الصغرى ورجعت رميت الصغرى - [00:47:20](#) ما الحكم؟ يرجع من جديد. نص الجواب. ما ازيد بالجواب كله النصف الثاني عندي. ايه. طيب. نقول هو جاءنا وقال انا رميت من الوسطى. ثم الكبرى ثم رجعت وذكروني ورجعت رميت الصغرى. نقول له رميك للوسطى والصغرى لاغي. ورميك - [00:47:40](#) الصغرى صحيح. فاكمل الوسطى ثم الكبرى. عاد مدري وش قصدك بقلبك اكيد لا لا لانه رماها لكن لو جاءنا وقال ما رميت نقول عد من جديد ها طيب حتى الحصى وهذه مسألة ينتبه لها. مع انه جاء في التسهيل في الحصى في غير المذهب هذا هنا. لو رمى - [00:48:10](#)

الصغرى ست حصيات. واضح؟ ثم رمى الوسطى كذا سقطت منه واحدة ثم قال واحدة من الضارة وراح وكمل الوسطى سبعا. الكبرى سبعا ها تامات. الصغرى ناقصة فاذا هي لاغية وما بني على باطل فهو كلها لا باطل كلها لا - [00:48:40](#) يعود ايش؟ من جديد لان هذه الوسطى جاءت بعد الصورة الباطلة فنقول ارجع فكم من ذلك تلك ان كان الوقت لا لا يزال فيه يعني متواليا كمل تلك ثم - [00:49:10](#)

ابني على ما بعده. ان يكمل السابعة. السابع ان كان ان كان الوقت لا زال. اما ان كان في اليوم الثاني او جاء بعد مدة ذهبت الموالة ايضا الموالة معتبرة هنا. واضح؟ واضح. بعده؟ متقصر. نعم الحلال - [00:49:30](#) والتقصير هذا واجب من واجبات الحج وهو السادس حلق او تقصير مخير مخير لان النبي قال خذوا عني مناسككم وحلق صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فدل على ان هذا وهذا - [00:49:50](#) نعم. طواف الوداع يسمى طواف الوداع طواف الصدر لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. امر به ولم يرخص الا كان الحائض الا للحائض فدل على انه واجب وكذلك آ هذا الطواف الوداع بالنسبة - [00:50:10](#) لمن ينفر من مكة. اما اهل مكة فليس لهم منها نفر. فليس عليهم هذا واجب واضح؟ لان الذي يودع الذي ينفر ويسافر. نعم. وكان ابن عمر الثلاثة هذه ثلاثة. ثلاثة اركان. الاحرام قلنا هو ايش؟ نية الدخول بالنسك - [00:50:30](#)

الركن الثاني الطواف الثالث السعي. فقط هذه الاركان مثل اركان الصلاة الركوع والسجود هذه اركان ايش؟ اشياء اخرى بعدها؟ اواجهها اثنان الاحرام من العلم والحرق هذا الواجبات ان يكون الاحرام من الحل. هذا لمن كان قوله من الحل لمن كان في مكة. اما من كان - [00:51:00](#)

من خارج المواقيت مرت معنا ان كان من خارج المواقيت فمن الميقات وان كان من دون المواقيت فمن دويرة اهله وان كان في مكة فمن الحل هذا محل الاحرام. محل الاحرام. الثاني من الواجبات الحلق او التقصير. فمن ترك الحلق - [00:51:30](#) او التقصير تركا كلياً واجف عليه دم. من ترك الاحرام من الميقات فعليه تجد بعض الناس يسأل يقول والله انا رايح جدة عندي شغل ويا مني خلصت شغلي ابي اعتذر. احرم من جدة. نقول له ما يجوز. ما يجوز - [00:51:50](#)

لماذا؟ لان الاحرام من الميقات. هذا ان كان قد عزم على العمرة وهو مار بالمواقيت. اما اذا لم يعزم على وانما انما عزم عليها بعدما وصل هنالك نواها خطرت بباله فهذا يحرم من حيث - [00:52:10](#)

نوى من خارج الحرم. نعم. هذه هذه هذا ما يتعلق بالفوات الاحصار هذه مسائل الفوات والاحصار بعدها يقول من فاته يعني من فاته يعني انتبهوا الى هذه المسألة. من فاته الحج فاته الحج. جاء واذا الناس بالعيد هو محرم - [00:52:30](#)

مثل ما كان حصل من حبار بن الاسود وابي ايوب الانصاري. احرم بالحج وجاؤوا يوم النحر فامرهم عمر ابن الخطاب ان يحلوا بعمرة. فهذا فاته الحج. لن يبقى محرما الى السنة القادمة. لكن اذا اراد - [00:53:00](#)

ان يبقى محرما السنة القادمة الله يقويه. يقول لا حرج لكن يحل بعمرة ويكفي. سيذكر المصنف التفاصيل ذلك بالنسبة للفوات يسمى الفوات نعم من فاته الحج ومن فاته الوقوف فاته الحج نعم - [00:53:20](#)

تهلل بعمرة وهديم ان لم يكن الشرع يقول هنا عندنا من فاته الحج اما ان يكون اشترط وقال اللهم آآ انحبسني حابس فمحلي حيث حبستني. فهذا نقول فاته الحج تحلل بعمرة تحلل من احرامك بعمرة لانك تصل - [00:53:40](#)

الى الحرم وليس عليك شيء. وان كان لا لم يشترط فهنا نقول تحلل بعمرة اهد هديا واهدي هديا ما استيسر من الهدي. ما استيسر منها من الهدي. نعم. في حديث عن ابن عباس قال من فاته عرفات فقد فاته الحج وليتحلل بعمرة وعليه الحج من قابل وعليه الحج من قابل - [00:54:00](#)

آآ فهذا يعني لانه نذر هذا الحج ولم يكمله. لكن اذا اذا اشترط قالوا ليس عليه لا قضاء ولا هدي. وان لم يشترط لم يقل حبسني حابس او منعني مانع فهذا عليه القضاء والادي. بعده - [00:54:30](#)

هنا مسألة اخرى مسألة تتعلق بهذه المسألة الخطأ بالوقوف. لو الناس اخطأوا في الوقوف عظم او كل الناس الذين بمكة اخطأوا بالوقوف وقفوا يوم ثمانية او يقفوا يوم عشرة. الوقوف متى؟ في عرفة - [00:55:00](#)

فاخطأوا كلهم او عظمهم لان الاعظم والكل الاكثر له حكم الكل. فوقفوا قالوا فهذا اليوم الذي وقفوا فيه هو عرفة حكما هو عرفة حكما لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:55:20](#)

الفطر يوم تفتطرون واضحاكم يوم تضحون. وقال يوم عرفة اليوم الذي يعرف الناس به فدل ذلك على هذا لكن اذا وقف الاقل الناس الاكثر وقفوا وبقي القلة لم يقفوا. قالوا لا. عرفها؟ بكرة. خالفوا الاكثر. فهؤلاء - [00:55:40](#)

اذا فاتهم الحج. لانهم لان الحكم مع الاكثر. الحكم مع الاكثر. هذا بالنسبة للفوات. بقي ايش؟ الاحصاء الحصار هو المنع عن مكة او عن عرفة. اما ان يحصر عن مكة فلا يسمح له بدخولها. او عن عرفة فلا يحسن مثله - [00:56:10](#)

بدخولها. نعم. فان فقدته صام عشرة ايام من منع البيت اي من الوصول الى مكة. اهدى يعني الطريق اليها باي سبب من الاسباب. فهذا ولم يشترط اما اذا اشترط فيحل وليس عليه منعني مانع حبسني حابس فيحل لكن الكلام على من لم لم آآ - [00:56:30](#)

يشترط يهدي هديا ثم يحل بعد ما يذبح الهدي. ثم يحل بعد ما لا يحل قبل لان الله يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. نزلت هذه في احصار النبي صلى الله عليه وسلم. لما منعتة قريش من عمرة الحديبية - [00:57:00](#)

قال فان احصرتم فما استيسر من الهدي. عمرة عمرة قال فان فقدته صام عشرة ايام الذي لا يجد الهدي يصوم عشرة ايام ثم يحل لا يحل الا بعد العشرة. الا بعد صيام - [00:57:20](#)

العشرة لانها قامت مقام الهدي. ويلحق المذهب يقولون لا يكون الا صد ومنع لا يكون الحصار الا عن صد ومنع. ولا يلحقون به مرض وغيره نعم بعده ومن صد عن عرفة تحلل بعمرة ولا بنك. الذي صد عن عرفة ولم يمنع من البيت منع عن عرفة - [00:57:40](#)

بحج ثم اراد ان يدخل عرفة فمنع منها. قالوا تحلل بعمرة ولا دم عليه. لانه منع من فوفاته ايش؟ الحج. لكن يقول الندم عليه اذا تحلل قبل الفوات لاحظ اما اذا انتظر حتى طلع الفجر يوم النحر فاته الوقوف فهو نصارى ايش؟ مسألة الفوات التي - [00:58:10](#)

معنا الهواتف ماذا قلنا فيها؟ قلنا عليها القضاء وعليه هدي. كل هذا اذا لم يشترط اما اذا اشترط فلا شيء عليه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نكمل ان شاء الله غد غدا مسمى يتعلق بالفصل فصل - [00:58:40](#)

للاضاحي والهدي صلى الله وسلم على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:00